

لا يُفْرَج عن العسكريين بقطع الطرق ولا بالمواقف الرمادية والمفاوضات المنغومة

■ على بدر الدين

لبنان في قلب النيران. والحرائق حوله تزداد اشتعالا وتكاد أن تاكل الأخضر واليابس، وتضع هذا البلد المعاند في فوهة بركان قد ينفجر في لحظة خطر أو تازم إضفافي، وتتشظى منه الشرائح والفئات والتلاوين اللبنانية كافة على تنوعها وخصوصية مشاريعها المتعددة الأهداف والمشارب والتوجهات.

هذا الخطر المقيم والدائم ليس ترفاً سياسياً، أو دلعا طائفياً أو عنادا منهيبا، إنه حقيقة وفعل دم وحطف وقطع للطرقات وتطويق عشوائي لاوصال الوطن وقد يكون عن حسن نية، ومقصده خيرا، وليس تنفيذاً «لأجندات» سياسية محلية أو خارجية، لأن الجرح لا يؤلم سوى صاحبه الذي يكابد ويصبر ويعيش على الأمل مهما كان وضيعا ومتواضعا ولو بنسبة الخمسة في المئة التي أعلن عنها والد أحد العسكريين المخطوفين.

غير أن المخيف رغم وجوده الدائم والمغطى بمواقف الفئاق والإلتباس والمسامة، فإنّ المستحدّ فيه هو أكثر خوفاً وتلقا على الحاضر والمصير. وعلى لبنان وشعبه ومؤسساته العسكرية يتمثل بخروج الداعشين الإبراهيميين من دائرة العتمة المصلنعة إلى الضوء والوضوح ورفع الصوت والريات السود وأعلام تنظيمات إرهابية («داعش والنصرة») والتظاهر في العلن بوجوه كالحة ومكتشوفة وقبضات مسمومة وعقول متخلّفة ومتحجرة، هدفها توجيه رسائل ملغومة ومومية إلى الجيش اللبناني، الذي يحقق نجاحات عسكرية وأمنية، ويثد الإرهاب والفتنة بإجراءاته الميدانية التي يعتمدها في مختلف المناطق اللبنانية. وهذا لا يعني أنّ التنظيمات الإرهابية انكفأت أو عادت إلى أوكارها وجورها، بل هي أُرادت من رسائلها عبر تظاهراتي عرسال والتبانة ويباني «جبهة الفتناء» وهيئة العلماء المسلمين» أن توحى بأنها قادرة على إيقاظ خلاياها الثامئة وعلى تجييش أنصارها وتحريكهم تحت شعارات مذهبية تحريرية في كل زمان ومكان علها يلك الرسالة تنجح في إريك الجيش والتخفيف من إجراءاته الأمنية الميدانية، وبالتالي إريك السلطة السياسية المنكئة والمركبة أساسا لعدم قدرتها على اتخاذ القرار السياسي المطلوب في هذه المرحلة لمواجهة الخطر الإرهابي ولجم تداعياته.

ومؤسف أمام أخطار كثيرة واقعة وباهمة أن تقف الدولة بحكومتها ومسؤوليها وقياداتها وقواها السياسية مكتوفة الأيدي عاجزة عن الاتفاق على آلية وطنية سليمة لمواجهة الإرهاب وشل قدرات

النيران «إسرائيلية» تستهدف الجيش جنوبا و«يونيغل» تدين

مرجعيون - رانيا العشي	هاشم: العدو لا يفهم الإلغة القوة
تسود حال من الهدوء والترقب منطقتة تلال سدانته في خراج بلدة شيبعا – قضاء حاصبيا، بعد أن قام جنود العدو الصهيوني أول من أمس بإطلاق النار على عناصر الجيش اللبناني أثناء توغلهم إلى داخل الأراضي اللبنانية في اعتداء واضح على نقطة مراقبة متقدمة في منطقة السدانة في مرتفعات، شيبعا الأمر الذي استوجب الرد السريع من قبل عناصر الجيش اللبناني على القوة المعادية مما أدى إلى اشتباك وتبادل لإطلاق النار، أسفر عن إصابة أحد عناصر الجيش اللبناني في كتفه نقل على إثره إلى المستشفى للمعالجة. وأصدرت قيادة الجيش بيانا أوضح فيه تفاصيل الحادث، وجاء فيه: «بتاريخه (أي في الخامس من تشرين الأول 2014) الساعة 13.20 تعرض أحد مراكز الجيش في منطقة السدانة، شيبعا، لإطلاق نار من قبل أحد مراكز العدو «الإسرائيلي» في الجهة المقابلة، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح غير خطيرة. وعلى الأثر استقرت وحدات الجيش والمنطقة واتخذت الإجراءات الدفاعية المناسبة، فيما تجري متابعة الاعتداء بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان».	وأصدرت قوات «اليونيغل» بيانا جاء فيه: «يوم الأحد الواقع في الخامس من شهر تشرين الأول عند حوالي الساعة 1.56، أُبلغت القوات المسلحة اللبنانية اليونيغل عن حادثة إطلاق نار في منطقة مزارع شيبعا. وقد وقع الحادث بين جنود من الجيش اللبناني وآخرين من الجيش «الإسرائيلي». وعلى الفور اتصل قائد اليونيغل بالإتابة العميد ثورانديب كوماز بكبار قادة القوات المسلحة اللبنانية والجيش «الإسرائيلي» وحثهم على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والتعاون مع اليونيغل من أجل منع التصعيد. ونتيجة الحادث، أصيب جندي من القوات المسلحة اللبنانية بجروح وتقل إلى مستشفى مرجعيون، وهو ليس في حالة خطيرة. وأكد الطرفان التزامهما وقف الأعمال العدائية ومهما يتعانران بالكامل مع جهود اليونيغل لمنع وقوع حوادث أخرى. وفتحت اليونيغل تحقيقاً في الحادث بالتعاون مع الأطراف، وادانت الحادث الذي يشكّل انتهاكا لقرار مجلس الأمن الدولي 1701، مع الإشارة إلى أنّ الوضع في المنطقة الآن هادئ».

تجمع اللجان يشارك في وقفة وفاء للشهداء وتضامن مع الأسرى

تحت شعار «الوفاء للشهداء والتضامن مع الأسرى»، وفي حضور رئيس تجمع اللجان والروابط الشعبية، المنسق العام للحملة الأهلية لنصرة قضايا الأمة من بشور، نظمت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى في سجون الاحتلال، في لبنان ووقفة تضامنية في مدافن شهداء فلسطين ـ مستديرة شاتيا في صبيحة أول أيام عيد الأضحى، حيث تمّ وضع أكابيل على أضرحه الشهداء والقيت كلمات لأمين اللجنة الوطنية (منسق خميس الأسرى) يحيى المعلم، ولأمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير فتحي أبو العرادات، ورئيس جمعية كتعنان ـ فلسطين في اليمن يحيى محمد صالح، ورئيس المجلس الفلسطيني الشرعي في الشتات الشيخ الدكتور محمد نمر زغومت الذي ألقى كلمة الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، والدكتورة مريم أبو دقة الفاعدة من عزّة مع وفد فلسطيني قام بالترحيب به عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على فيصل.

وكان تجمع اللجان أعلن عن تخصيص زيارة الوفاء للشهداء هذا العام والتي يقوم بها أعضاؤه منذ 38 عاما من أجل التضامن مع أسرى الحرية في سجون الاحتلال، كما تمّ شهاد الجيش اللبناني على السيد، عباس مدالج، محمد حمية ورفاقهم المخطوفين. وفي طرابلس قام منسق تجمع اللجان في الشمال فيصل دريئة بزيارة مدافن الشهداء في باب الرمل على

البناء

منفذية الغرب في «القموي» تحتفل بتخريج مخيّمها الصيفي

عباس: كيف يمكن لمن دعم الإرهاب أن يكون جدياً في محاربته؟



الزهرات والاشبال والطلبة خلال حفل التخرّج في مخيّم بيصور

من وحوش مسبوخة متطرّفة، فاشتدّت في مواجهتها الهمم وتوطدت العزائم وبُذلت الدماء وارتقى شهداء جدد لينزعو عن الأمة توب الفجور الإرهابي التكفيري المتوحش.

ثم توجه البطائني إلى الأشبال والزهرات قائلا: يا أشبال وزهرات دورة الشهيد محمد عواد، ما أبلغ وقع هذا الاسم على ما اكتسبتم من مبادئ وأفكار وحكمم وقوّت عزيمتكم خلال

فعليات هذا المخيم، الذي نعتبره أول الغيث، لأنه من المؤكّد أنّ نشاطات أخرى ستجمعننا لنغذي فيها تواصلنا وأفكارنا ووحديتنا، وننمّي الفرس الصالح لنقوى بالعر وتقوى فينا

الامة. وخصم كلمته شاكراً كلّ الجهود التي بذلها القوميون، وخصوصا في مديرية بيصور، لإنجاح هذه الدورة، أما بأن يعكس المتخرّجون الوجه الصحيح لحزبنا في مدارسهم وجامعاتهم وفي متحداتهم الإجتماعية.

كلمة عميد التربية

والقى عميد التربية والشباب عبدالباس عباس كلمة أكد فيها أنّ الاهتمام الكبير الذي يوليه الحزب السوري القومي الإجتماعي لإقامة المخيمات للطلبة والزهرات والأشبال يأتي في سياقها الطبيعي في سيرتنا النهضوية التي ترتكز إلى عقيدة ومبادئٍ محيية للإنسان في بلادنا ليكون إنسانا جديدا قادرا بإيمانه القومي ووعيه المعرفي على حمل الأعباء الكبيرة التي يربتها الانخراط في صفوف النهضة.

ولفت عباس إلى أنّ ما تواجهه أمّتنا اليوم من تحديات يتطلب درجة كبيرة من اليقظة والتنبيه، ذلك أنّ عدونا الصهيوني الذي بات عاجزا وكسيحا أمام قوة أبناء شعبنا ومقاومتنا التي فعلت وغيّرت وجه التاريخ، يستمرّ في محاولاته بأساليب ملتوية لإعادة بلادنا إلى مراحل الضعف التي تمكّن خلالها من اغتصاب أرضنا وإقامة كيانه.

خطب الأضحى دعت إلى انتخاب رئيس ودعم الجيش

دريان: أوطاننا مهدّدة من الداخل



... وقيلان يومّ المصلين في مقرّ المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

ورصّر الصوف لمواجهة العدو الصهيوني جنوبا والتكفيريين شرقا والذين يعملون على الخطف والقتل والإبتراز خدمة للمشروع الذي يريد تفتيت وشرذمة المنطقه.».
وثمن يزيد المبادرة الإيرانية بتقديم السلاح للجيش اللبناني، شاكرا دورها «الوقوف إلى جانب المقاومة والشعب اللبناني في مواجهته الطويلة مع العدو الصهيوني.»

قيلان

وحذر الفتّي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيلان في خطبة العيد في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة من لعبة التشظى والفتح في النار المذهبية، وتكريس سياسات من شأنها تفجير البلد من الداخل، لذلك المطلوب من أصحاب القرارات السياسية والأمنية العمل على الحد من جنون العاصفة العالمية بكسر سرعات الإرهابية، وليس الاكتفاء بالتحدّير من سطوتها.» وأضاف: «بلدان محور مقاوم، وصيغة عيش مشترك، ووطن دائم للامتة الدينية التي تكونه وسبقي ذلك، وسنداع عن هذا الخيار بكل ما أوتيْنَا من قوة وإمكانات»، متاشدا المرعجات الروحية

وإلى العلامة الشيخ عفيف النابلسي في خطبة العيد في مجمع السيدة الزهراء في صيدا أنّ «لا عبدا للبنانيون أسرى الانقسام والطائفية والخلافات المذهبية ولا رئيس ولا حاكم ولا قيادة تتعشّ الأمال بالوحدة والتضامن، وتعمل على خط التنمية والأمن والاستقرار بحيث يشعر كل فرد لبناني بمواطنيته الحقيقية، والحزن يلف ربوع الوطن بسبب أسرى الجيش اللبناني الذي لم تستطع الدولة حتى الساعة استعادتهم.» وأضاف: «لذلك ترسم علام الغيظ على وجوه كل من يرى الدولة على هذه الحال، فلا إرادة لتسليح الجيش، ولا خطة للدفاع عن السيادة، ولا قبول لهيات عسكرية غير مشروطة من دولة كإيران»، متسانلا: «ماذا يريد البعض من هذا المسار؟ وكيف يمكن أن يبقى بلد نابتا موحدا، وهو مرتهن لأرباب الفتنة والتقسيم أي



دريان وسلام في مسجد محمد الأمين

شدّت الخطب والكلمات في عيد الأضحى على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وعلى دعم الجيش كي يكون الورقة الرابعة في الميدان.

كما شدّت على أنّ لبنان محور مقاوم وصيغة عيش مشترك، وشكرت إيران على وقوفها إلى جانب المقاومة والشعب اللبناني، مستغربة عدم وجود إرادة لتسليح الجيش ولا خطة للدفاع عن السيادة ولا قبول لهيات عسكرية غير مشروطة من دولة كإيران.

دريان

وفي هذا السياق، رأى مفتي الجمهورية الشيخ عبدلطيف دريان في خطبته في جامع خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الأمين في وسط بيروت، أنّ «أوطاننا مهدّدة من الداخل بسبب أوهام الغلبة والانقسامات مغلما هي مهدّدة من الخارج، ودولنا مهدّدة من الداخل بقدر تهديدها من الخارج.» وقال: «إننا محتاجون إلى إصلاح في الحياة السياسية والوطنية والاجتماعية، ومحتاجون إلى إصلاح في مؤسساتنا وفي نوعية ومستوى أدائنا، وأيضاً في شأننا الديني والفكري والثقافي، وإذا كان الإصلاح في الحياة الوطنية ليس مسؤوليتنا وحدنا فإنّ الإصلاح في الشأن الديني أولوية ومسؤولية لنا وعلينا.»

وفد من «الجهاد الإسلامي» يزور عائلة الأسير يحيى سكاك

زار وفد من حركة الجهاد الاسلامي منزل عائلة الأسير يحيى سكاك، في المنية، للتهنئة بمناسبة عيد الأضحى.

تقدم الوفد مسؤول الحركة في الشمال بسام موعد الذي نقل تحيات القيادة إلى عائلة سكاك واصدقائه، معتبرا «أنّ قضية الأسير سكاك هي قضية كل حرّ وشريف، ويجب العمل بالوسائل كافة لتحريره وتحريك كل الأسرى من السجون الصهيونية.» ورحب أمين سرّ لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاك جمال سكاك بالوفد، شاكرا زيارته، ومعتبرا «أنّ منزل الأسير يحيى سكاك هو منزل كل المقاومين في وجه العدو الصهيوني.»
وهنا بعيد الأضحى «أحرار العالم والمقاومين في فلسطين ولبنان، الذين انتصروا على العدو الصهيوني بتضحياتهم ودمائهم الزكية التي روت أرض لبنان وفلسطين، فأنبتت نصرا سنتذكره والأجيال المقبلة بكل فخر واعتزاز.»